

جيروزاليم بوست: أزمة لا يمكن لهذه الحكومة الإسرائيلية الهشة التعامل معها



نشرت صحيفة جيروزاليم بوست مقالاً للكاتب ليام فوربيرج يسلط الضوء على عجز الحكومة الإسرائيلية الحالية عن التعامل مع الأزمة الحالية في إسرائيل.

ويقول الكاتب إن حرب أكتوبر 1973 كانت حتى صباح السبت 7 أكتوبر مرادفاً لكونها أكبر فشل عسكري واستخباراتي في تاريخ إسرائيل، وتذكير صارخ بأن التراخي الشبيه بالغطرسة في ذلك الوقت لا يجب أن يتكرر مرة أخرى. لكن وللأسف، لقد تكرر الفشل مرة أخرى للتو.

وأشار الكاتب إلى أن أعداد القتلى على كلا الجانبين غير مسبوقه، خاصة مع مثل هذا الهجوم المبالغت الذي أودى بحياة أكثر من 1400 إسرائيلي، وإصابة أكثر من 2000 آخرين. وهذا بخلاف الأسرى الذي احتجزتهم حماس أثناء الهجوم.

ويضيف الكاتب أن هذه الأرقام ستزيد حتماً وتتغير بشكل كبير، لا سيما في عصر تنتشر فيه المعلومات المضللة، وترويج الخوف، ونظريات المؤامرة، والحرب النفسية على الجانبين.

ويرى الكاتب أن إسرائيل في وضع هش للغاية داخلياً، مع حكومة، في أحسن الأحوال، غير مؤهلة إلى حد كبير للتعامل مع هذا التصعيد بهذه السرعة مع حماس.